

61) الشرح المختصر على (الجوهر المكنون) - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول العلامة الاخباري رحمه الله تعالى فصل في التحقيقية والعقلية يعني فصل في الاستعارة التحقيقية والاستعارة العقلية ما الفرق بينهما -

[00:00:00](#)

قال وذات معنى ثابت بحس نو عقل تحقيقية نعم يعني الاستعارة التحقيقية هي التي يتحقق معناها حسا او عقلا هي التي يتحقق معناها حسا او عقلا. هذا هو ضابط الاستعارة التحقيقية. كذا رأوا اي هكذا رأى علماء البلاغة هذا تتمة بيت. تتمة بيت. قال الدهوري

[00:00:22](#) الاستعارة ان تحقق معناها -

حسا او عقلا فهي الاستعارة التحقيقية قال نحو مثال حسا قوله رأيت اسدا في الحمام رأيت اسدا في الحمام رؤية الاسد الذي هو الرجل الشجاع رؤيته في الحمام هذا مما يتحقق معناها حسا يعني يدرك بالحس يدرك باحد - [00:00:52](#)

الخمس وهي هنا البصر او عقلا نحو اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. هذا لا يدرك بالحس وانما يدرك بالعقل اهدنا الصراط المستقيم هنا هو قيل المقصود به الاسلام قيل المقصود به - [00:01:18](#)

آ غير ذلك. المهم انه شيء معنوي يعني يترك والمعنى كيف يدرك؟ يدرك بالعقل. اذا هو ليس حسيا. يعني ليس هناك طريق اسمه الطريق الطريق المستقيمة وطريق الصراط المستقيم حتى تراه انت بعينك او تسلكه بقدمك - [00:01:34](#)

هذا شي مجهز هذا مجاز ونوعه من أنواع المجاز استعارة انه مبني على التشويه ونوع هذه الاستعارة انها استعارة تحقيقية. لماذا؟ لانها مدركة بالعقل الاستعارة ان تحقق معناها ان تحقق معناها بالحس او بالعقل فهذا يقال له السحارة استعارة تحقيقية - [00:01:52](#)

قال فان المستعار له قواعد الدين يعني اهدنا الصراط المستقيم الصراط المستقيم هنا المستعار له هو قواعد الدين والمستعار منه هو الصراط. هو الصراط المستقيم فان مستعار له قواعد الدين وهي محققة عقلا. يعني قواعد الدين لا تدرك بالعين او باللمس او ما شابه

[00:02:20](#) ذلك -

الاستعارة اذا ايش؟ تحقيقية اه مثل الناظم بقوله كاشرت بصائر الصوفية بشمس نور الحضرة القدسية قد تكلمنا نحن عن كثرة تمثيل الناظم رحمه الله بامثلة الصوفية بينا يعني اه علقنا على هذا في الشرح الموسع. تمام؟ اشرقت بصائر الصوفية. بصائر

[00:02:46](#) الصوفية -

هل هي مدرك مدركة بالحس او بالعقل؟ هي مدركة بالعقل او عقول يتحقق معناها يتحقق معناها بالعقل فهذه استعارة تحقيقية كاشرت البصائر الصوفية بشمس نور الحضرة القدسية نعم طيب اذا المثال الناظم هنا في قوله كاشرت بصائر الصوفية هذا

[00:03:13](#) مثال اه ما كان معناها متحققا عقلا -

يعني هذه هذا المثال مثل ايش؟ مثل الاية الكريمة في سورة الفاتحة طيب ثم نقول اذا عرفت هذا ان الاستعارة ان تحقق معناها حسا او عقلا فهي استعارة تحقيقية نقول الان فما هي اذا - [00:04:20](#)

غير التحقيقية ما هي الاستعارة غير التحقيقية نقول ان لم يتحقق معناها لا حسا ولا عقلا بل كان امرا متوهما واضح امر متوهم لا وجود له في الحقيقة. لا يدرك لا بالحس ولا بالعقل. هذا ماذا يقال له؟ يقال له استعارة تخيلية - [00:04:36](#)

امثالها المشهور جدا في كتب البلاغة قول ابي ذؤيب الهذلي عندما قال واذا المنية انشبت اظفارها واذا المنية انشبت اظفارها فهو شبه الماني الذي هو الموت شبهه بالحيوان المفترس وبالسبع الذي له اظفار ومخالب - [00:05:00](#)

وهذه الاظفار والمخالب انشبت اظفارها في جسد الانسان كي يموت طيب فاذا هذه العملية كلها مجاز نوعها استعارة نوعها من استعارة تخيلية لماذا؟ لانه لا نستطيع نحن لا يتحقق معنى هذه الاستعارة لا بالحس فنحن - [00:05:24](#)

باعيننا او لا نلمس باصابعنا اه منية لها اظفار ولا هذا ايها مما اه هو مثل الصراط المستقيم او او اه بصائر الصوفية ونحو ذلك مثل الايمان كفر وفسوق الذي هو يدرك بالعقل. او يتحقق معه بالعقل. هو لا من هذا ولا من هذا بل ان هو امر متوهم. الشاعر يتوهم ان المنية كالسبع - [00:05:45](#)

ولها اظفار لكن هل المانية لها اظفار اذا هذا امر متوهم فهذا يقال لها استعارة تخيلية كما سيشير له ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في المكنية يعني الاستعارة المكنية - [00:06:10](#)

الاستعارة المكنية قال وحيث تشبيه بنفس اضمرا وما سوى مشبه لم يذكر ودل لازم لما شبه به. فذلك التشبيه عند المنتبه يعرف باستعارة الكناية. يعني استعارة مكنية وذكر لازم اي اذا ذكرت اللازم - [00:06:39](#)

ان يقال له استعارة خيالية. اذا اذا ذكرت اللازم يقال له استعارة اذا لم تذكر اللازم يقال له استعارة مكنية مثاله كأنشبت منية اظفارها واشرقت حضراتنا انوارها نعم نقول اذا لم يذكر شيء من اركان التشبيه. تذكرون اركان التشبيه - [00:07:01](#)

المشبه والمشبه به وهو الاسد واداة تشبيك الكاف والجامع بينهما وهو الشجاعة طيب نقول الان اذا ليه ما اذكر شيء من اركان التشبيه سوى المشبه؟ قد يقول قائل ما علاقة باب التشبيه الان بهذا الباب؟ نقول له لا تنسى - [00:07:27](#)

ان الاستعارة عبارة عن تشبيه الاستعارة مجاز علاقتها التشبيه. طيب اذا لم يذكر شيء من اركان التشبيه سوى المشبه ودل على المشبه به اللي هو ايش الاسد في مثالنا هنا في مثال ابي ذؤب - [00:07:48](#)

عندنا نحن آآ اربعة اشياء عندنا المشبه هو الموت المنية والمشبه به السبع التشبيه لم تذكر ان يقول المنية كالسبع وجه الشبه بينهما الذي يقال له الجامع الشبه بينهما هو الفتك - [00:08:09](#)

والاهلاك والقتل الموت يفتك في الانسان وكذلك السبع يفتك بالانسان طيب هذي امور اربعة. اذا نقول الان اذا لم يذكر شيء من اركان التشبيه سوى المشبه يعني حذفنا كل اركان التشبيه. ولم نترك فقط الا ايش؟ الا المشبه - [00:08:38](#)

الباقى حذفناه ودل على المشبه به المشبه به الذي هو اه السبع ودل على مشبه به بذكر لازمه بذكر لازمه الذي ذكر هنا في المثال هو الاظفار انه لما قال واذا المنية انجبت اظفارها. لما قال اظفارها علمنا انه يشبه الموت بالسبأ. لان السبع هو الذي له اظفار - [00:08:59](#)

واضح؟ فهذا لازم له طيب ودل على المشبه به بذكر لازمه قيل لذلك التشبيه المظمر في النفس طبعا هنا الشاعر لم يصرح بالتشبيه وانما اظمره في نفسه التشبيه مظمر وفي نفس الشهر - [00:09:37](#)

ولم يقل المنية لو قال هكذا لم تكن السعارة مكنية هو سيكون صرح لكن الشاعر اضمر التشبيه في نفسه تمام ثم حذف اركان التشبيه ولم يترك الا ماذا؟ الا المشبه - [00:09:53](#)

وهو المنية البيت طيب والمشبه به اين هو؟ السبعة هل ذكره؟ لا حذفه لكن اكتفى بذكر شيء من لوازمه. ما هو الاظفار اذا التشبيه مغمر في الناس هذي العملية طيب قال قيل لذلك التشبيه المغبر في النفس اي الذي لم يدل عليه باداته استعارة مكنية - [00:10:14](#)

اي استعارة بالكناية واضح شباب؟ اذا ما هي الاستعارة المكنية؟ الاستعارة المكنية هي تشبيه حذف منه جميع اركان التشبيه ولم يترك منه المتكلم الا المشبه ثم اكتفى المتكلم بذكر شيء من لوازم المشبه به - [00:10:38](#)

هذه من لوازم السبع. السبع لم يذكر لكن ذكر شيء من لوازمه قال ويسمى اللازم استعارة تخيلية اللازم هذا يسمى استعارة داخلية اذا الاستعارة العملية كلها يقال لها استعارة مكنية - [00:10:59](#)

لكن ذكر اللازم. اللازم هذا نفسه يسمى استعارة تخيلية لماذا استعارة داخلية؟ لانه لان هذا لا يتحقق مع انه لا حسا ولا عقلا الامانية

ليس لها اظفار طيب قال ويسمى اللازم استعارة تخيلية لان معناها لم يكن محققا لا حسا ولا عقلا - [00:11:20](#)

لا حسا مثل رأيت اسدا في الحمام. ولا عقلا مثل اهدنا الصراط المستقيم الذي شبه فيه قواعد الدين بالصراط المستقيم قال مثال هذا كله قال كاظفار المنية في قولنا انشبت المنية اظفارها - [00:11:42](#)

فان الاظفار مستعملة في شيء متوهم المنية اي الموت. شبهه بالاظفار الحقيقية التي هي ايش؟ للسبوع ثم قال الناظم واشرقت حظرتنا انوارها. هذا ايضا مثال للاستعارة المكنية هذا شاهد ثان حيث شبه الحظرة - [00:11:58](#)

الشمس تشبيها مضمر في النفس لم يصرح لم يقل الحظرة الشمس لم يفعل هذا وانما اضر التشبيه في نفسه تمام؟ اذا شبه الحظر هذي كلها يعني مصطلحات صوفية - [00:12:24](#)

شبة الحمرا بالشمس تشبيه المقبرة في النفس. واثبت ما هو من لوازم المشبه به ما هي من لوازم مشبهة به؟ المشبه به هنا الشاص من لوازمه النور والانوار. فهو ذكر الانوار - [00:12:45](#)

نعم اشرقت حظرتنا انوارها من ورا منسوب على نزع الخافض نعم في مقال الناظم رحمه الله تعالى وصل في تحسين الاستعارة حسين استعارة تدريبه برعي وجه الحسن للتشبيه والبعده عن رائحة التشبيه في لفظ وليس الوجه الغازا قفي - [00:13:00](#)

يعني حسن الاستعارة وجمال الاستعارة كيف يكون؟ انما يكون برعاية جهات حسن التشبيه. كيف؟ يعني بان يكون وجه الشبه مثل يعني اه الفتك في بيت اه ابي ذئب قبل قليل - [00:13:31](#)

اول شجاعة بين زيد واسد بان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين يعني ان يكون وجه شبه موجودا في الطرف الاول وفي الطرف الثاني. موجود في زين موجود في الاسد بان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين - [00:13:48](#)

والتشبيه وافيا بما علق به من الاغراض وافيا بما علق بهم الاغراض التي تقدمت معنا في اغراض التشبيه. العرب تشبه لماذا؟ اما لتزيين الشيء او لتقبيحه او للاهتمام به الى اخره مما - [00:14:04](#)

ثم قال وبان لا يشم رائحته لفظا لان ذلك يبطل من هرب من الاستعارة اعني ادعاء دخول المشبه في جلس المشبه به نعم يعني يعني انت اه عندما تقول رأيت اسدا في الحمام - [00:14:20](#)

لو رأيت اسدا يخطب انت اه لم لم تصرح باداة التشبيه طيب فهو يقول لك مما يجمل هذا ماذا يسمى هذا الاسلوب؟ رأيت اسدا يخطب هذا سوسو واستعارة وهو يقول لك من حسن الاستعارة ان لا تشم رائحة التشبيه لفظا. يعني لا تصرح بالتشبيه. لا تقول زيد يشبه الاسد. هذا يقبح - [00:14:52](#)

الاستعارة طيب من حسن الاستعارة ان لا يشم رائحة التشبيه لفظا يعني لا يكون هناك لفظ التشبيه او اداة تشبيه. لان ذلك يبطل الغرض من الاستعارة. ما هو الغرض من الاستعارة - [00:15:19](#)

نحن لماذا نستعمل اسلوب الاستعارة قال الغرض ان اسلوب السعده هو ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به. نحن ندعي ان زيدا يدخل في جنس الاسود هو ليس من البشر - [00:15:31](#)

زيت هذا هذا ليس من جنس البشر ليس من جسم بني ادم وانما هو من جنس الحيوانات المفترسة فنحن ندعي هذا ادعاء مبالغة ان زيدا هذا من جنس الحيوانات المفترسة. فلذلك حتى تونسني اصله انه من بني ادم - [00:15:46](#)

هذا هو الغاية من الاستعارة. دخول المشبه وهو زيد في جنس المشبه به وهو الاسد. ولذلك اشترط ان يكون انا طبعا شباب اقرأ كلام دمنهوري اه من من الدرس السابق والذي قبله - [00:16:06](#)

اه بدأت اركز اكثر على الدمنهوري لانه اخسر والامر سهل يعني من اراد يتبع معنا من الدمنهوري او اراد ان يتبع من الفلك المشحون للشيخ الهري الامر فيه واسع طيب - [00:16:22](#)

اه فانا الان اعلق على شرح الدمنهوري. اخذ منه الكفاية واعلق عليه طيب قال ولذلك اشترط ان يكون ما به المشابهة بين الطرفين جليا يعني واضحا. لئلا تصير الاستعارة الغازا - [00:16:37](#)

لذلك النظر ماذا قال؟ وليس الوجه الغازا كوفي الوجه نعم وليس الوجه الغازا قفي الوجه يعني وجه الشبه فيقول يجب ان يكون

واضحاً لا يكون الغازا يعني اتبع تكلمة بيت - 00:16:53

اذا نقول اشتراط ان يكون ما به المشابهة بين الطرفين جلياً لان لا تصوير الاستعارة الغازا اي كلاماً معمم. كما لو رأيت اسدا وانت تقصد انساناً انساناً ابخر ابخر يعني كريح كريحه رائحة الفم. طيب انا كيف ساعرف انك قصدت بلفظ الاسد هنا الانسان انا ايها العربي

ساحمل - 00:17:13

على الحقيقة لان الاصل في الالفاظ ان تحمى على الحقيقة يعني ليس هناك قرين ليس هناك سياق ولا مقام ولا ما شابه ذلك فهنا

دخلنا فيما يشبه ايش؟ الالغاز. كلامك فيه الغاز لان انا - 00:17:36

يعني لا اعرف ماذا تقصد وايضاً يعني الجامع بين الطرفين فيه خفاء اذ واجهوا الشبه بين الطرفين خفي وجه الشبه بين الطرفين

خفي نعم اواجه الشباب بين الطرفين هنا هو يعني كراهة رأي - 00:17:54

يعني سوء رائحة الفم فم هذا الانسان. انسان ابخر الذي رائحة فمه ويقولون الاسد كذلك رائحة فمه منتنة فانت هنا شبهت هذا

الانسان بالاسد على طريقة الاستعارة اه وجه الشبه هنا ليس الشجاعة - 00:18:14

ليس الشجاع وانما هو كراهة او سوء رائحة فم الاثنين هذا هو الجامع بينهما. طيب هذا الجامع هل هو جلي؟ لا. خفي في خفاء

يحتاج يحتاج ايقاف المستمع عليه فهذا مما يقبح الاستعارة ولا يحسنها - 00:18:35

بل من محسنات الاستعارة ان تكون ان يكون وجه الشبه واضحاً جلياً فظهر ان تشبيهه عم محلاً اذ كل ما يتأتى فيه الاستعارة يتأتى

فيه تشبيهه من غير عكس. لجواز ان يكون وجه التشبيه غير - 00:18:55

كما في المثال الى اخر كلامه. طيب اذا المحسن استعارة تدريبه تدريبه من الدراية يعني تعرفه برعي وجه الحسن بان تراعي وجه

الحسن للتشبيه يعني رعاية جهات حسن التشبيه بان يكون وجه الشبه شاملاً للطرفين - 00:19:13

طيب والبعد عن رائحة التشبيه في لفظ لان هذا يهدم الغرض من الاستعارة قلنا لان الغرض من الاستعارة هو دخول المشبه في جنس

المشبه به وليس الوجه الغازا كوفي يعني الا يكون هناك اه خفاء في وجه الشباب بل يكون جلياً - 00:19:34

مثل الشجاعة اما سوء الرائحة فهذا خفي ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في تركيب المجاز. مركب المجاز ما تحصل في نسبة

او مثل تمثيل جلي وهينة استعارة مركب فمثلاً يدعى ولا ينكب - 00:19:51

نقول اقسام المجاز المركب الى قسمين. نعم تكلمنا عن المجاز المفرد وفي بداية باب المجاز الذي هو الباب الثاني هو قال الباب الثاني

حقيقة والمجاز. ثم قسم المجاز الى قسمين. مجاز مفرد ومجاز مركب. مجاز المفرد تكلمنا عنه. الان نتكلم - 00:20:11

المجاز المركب ما هو قال مركب المجاز ما تحصل في نسبة او مثل تمثيل جلي طيب نقول قسم المجاز الناظم هنا المجاز المركب

المجاز المركب الى قسمين الاول ما تحصل اي تقدم في الاسناد الخبري - 00:20:35

ما تقدم في الاسناد الخبري. يعني اسناد شيء الى غير ما هو له اسناده شيء الى غير ما هو له تذكرون هذا؟ الباب اه في بداية الكتاب

مثلاً عندما تقول - 00:20:59

سالت عيني. سالت عيني. العين تسيل. العين لا تسيل الذي يسيل هو الدموع سال الوادي الوادي لا يسيل. الذي يسيل في الوادي هو

الماء كيف انت اسندت السيلان الى غير ما هو له - 00:21:16

انت اسندت الثعلبان الى الوادي ولم تسنده الى الماء فانت اسندته الى غير ما هو له وهذا مجاز هذا مجاز عقلي او هذا مجاز في

الاسناد. اسناد الشيء الى غير ما هو له. ما يركب مجازاً ما تحصله في نصفيتين - 00:21:37

طيب او مثل تمثيل جلاء نعم نقول قسم المجاز المركبة الى قسمين اول ما تحصل يعني ما تقدم في الاسناد الخبري. الثاني ما

استعمل فيما شبه بمعناه الاصيلي. وكان وجه الشبه فيه - 00:21:54

منتزعة من متعدد. وهذا يسمى استعارة تمثيلية فقله او مثل تمثيل جلاء اي ظهر مثل تشبيه التمثيل في الوجه. نحو اني اراك تقدم

رجلاً وتؤخر اخرى هذا متى نستعمله نحن - 00:22:08

الشخص المتردد في امر ما هذا الاسلوب ماذا يقال له؟ مجاز. ما نوع من المجاز؟ استعارة ما نوعه من الاستعارة؟ استعارة تمثيلية.

لماذا؟ لانه شبهت فيه صورة في صورة شبهت صورة انسان متردد في امر - 00:22:27

بصورة من قام يمشي الى امر فترك المشي فتارة يقدم رجله وتارة يؤخرها. يؤخرها طيب اذا عرفنا الصورتين طيب هذا الطرفين الان ما الجامع بين الطرفين وبين الصورتين واضح كل من الطرفين والجامع هيئة منتزعة من متعدد يعني كلاهما فيه ايش؟ كلاهما فيه تردد. كلاهما فيه - 00:22:49

وهذا كما يسمى استعارة تمثيلية يسمى ايضا مثلا يسمى مثلا المثل يعني هذا من امثال العرب وشرط هذه التسمية فشو الاستعمال في الاستعارة دون التشبيه. وقوله في النظم ولا ينكب اي لا يحول اللفظ الدال على المشبه - 00:23:17
لوجوب بقاء الاستعارة على الهيئة التي يستحقها المشبه به. نعم ولا ينكب يعني لا يحول اللفظ وهذا يعني يعني ان الامثال الامثال لا تغير. اراك تقدم رجل وتؤخر اخرى ينقل ويقال كما هو. لا لا يغير - 00:23:41

لا يصح ان تقوم مثلا اراك تؤخر الرجل وتقدم اخرى بل يحكى كما هو واضح؟ طيب نعم. تذكرون ايضا في اكثر من مناسبة قلنا هذا شرحناه في الالفية عند قول ابن مالك - 00:24:05

لا يغير دا عندما قال فهو يضاهي المثل فهو يضاهي المثل عندما تكلم عن حبذا قال ان هذا لا يغير لانه يضاهي الامثال والامثال لا تغير. مثل الصيف ضيعت اللبن. ضيعتي - 00:24:43

بكسر التاء على التأنيث. انت تستعمله للرجال فتقول للرجل تقول لزيد الصيف ضيعت اللبن. مع انه رجل هل تغيره؟ لا. الامثال هذي مثل التراث يحافظ عليه ولا يغير نعم طيب - 00:24:59

اذا هذا هو مركب المجازي ما تحصله في نسبة او او مثل تمثيل جلى وان اتى استعارة مركب فمثلا يدعى ولا ينكب. يعني يقال له استعارة تمثيلية ويقال له ايضا مثل والامثال لا تغير - 00:25:16

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في تغيير الاعراب. ومنهما اعرابه تغير بحذف لفظ او زيادة ترى نقول من المجاز نوع اخر غير ما تقدم وهو كل كلمة تغير اعرابها بحذف لفظ او زيادته - 00:25:37

وجاء ربك وجاء ربك يقول يقول آا الاشاعة وغيرهم يقولون اه جاء ربك اصلها جاء امر ربك. فامر فاعل وهو مضاف وربك مضاف اليه مجرور تمام فحذفت لفظة امر الذي هو المضاف - 00:25:58

ووضعت لفة رب الذي هو المضاف اليه مقامه وارتفع ارتفاعه وجاء ربك. اذا ربك الان كان ايش؟ كان مجرورا بالاضافة. واصبح الان ايش؟ مرفوعا بالفاعلية اصبح الان فاعلا هذا نوع من المجاز - 00:26:26

وكل كلمة تغير اعرابها. فربك كان مجرورا صار مرفوعا كيف تغير اعرابها؟ اما بحذف او بزيادة. هذا مثال الحذف فامر هنا حذفت ووضع مكانها رب هذا طبعا على طريقة المؤولة - 00:26:45

هو معروف مذهب اهل الحديث في هذا انهم يثبتون الصفات اه دون تأويل. وان شاء الله احنا هذا في مناسبات كثيرة. انه جاء ربك على على ظاهره. الله عز وجل - 00:27:03

حقيقة لا ندري كيف لكن ثبت المجيء على ظاهره ان الله عز وجل يجيء حقيقة بما يليق به لا نعلم الكيفية. طيب وليس كمثله شيء هذه الاية تكلمنا عنها في مناسبات كثيرة من ضمنها شرح الورقات. ليس وليس كمثله شيء. الواو هذا من كلام الناظم - 00:27:13

من كلام الشارع قالوا هنا مثل هذه اه تغير اعرابها بالزيادة فهي كانت منصوبة كانت خبر ليس ليس مثل اه هذي خبر ليس مقدم. وشيء اسم ليس مؤخرا. المهم ان مثله كانت منصوبة صارت الان ايش مجرورة بالكاف. كيف تغير اعرابها بالزيادة - 00:27:33

بزيادة الكهف فاصل الكلام ليس شيء مثله مثل الله عز وجل آا نعم فهذا يقال له ايش مجاز مجاز بتغيير الاعراب قال ان دمنهوري على ما فيه اي هذه الاية فيها كلام يعني. فيها كلام - 00:28:00

بعضهم يقول لا الكاف هنا ليست زائدة وانما على بابها هذا معنى قول العظم ومنه ومنه اي من انواع المجاز. ما اعرابه تغير بحذف لفظ مثل وجاء ربك. او زيادة ترى - 00:28:28

مثل ليس كمثله شيء عجب هذا الفصل الذي ليس فيه الا بيت واحد ثم قال الناظم رحمه الله تعالى الباب الثالث الباب الثالث من

ابواب العلم الثاني وهو علم البيان - [00:28:41](#)

آ قال الباب الثالث الكناية الكناية لف به لازم ومعناه قصد مع جواز قصده مع هو يرد الى اختصاص الوصف بالموصوف كالخير في العزلة يا ذا الصوفي. ونفس موصوف ووصف والغرض ايضاح اختصار او صون العرب او انتقاء اللفظ - [00:29:07](#)

استهجاني ونحوه كاللمس والالتيان. نقول عرف الناظم الكناية بانها لفظ به لازم ومعناه قصد يعني قصد به لازم ومعناه قصد به لازم

معنا اي ما يلزم من هذا المعنى مع جواز ارادته. وهذا هو الفرق - [00:29:30](#)

هذا هو الفرق بين الكناية وبين المجاز. ان في المجاز لا يجوز ارادة معناه الحقيقي بينما في الكناية يجوز ان تريد معناه الحقيقي مثال ذلك مثلا تقول في في المجاز نحن كنا نقول رأيت اسدا - [00:29:54](#)

يخطبوا عالمبر هل يمكن ان يحمى الاسد هنا على الحيوان المفترس؟ لا يمكن لا يجوز ان يراد معناه الحقيقي طيب بل يجب ان يحمل على المجاز في الكناية لا يمكن ان يراد به معناها الحقيقي لكن له ليس مرادا بل مرادا المعنى الثاني - [00:30:18](#)

الكنايس وذلك مثلا عندما تقول آ زيد كثير الرماد يعني يوجد امام بيته رماد كثير طيب الرماد هذا هذا اسلوب كناية هو لفظ اريد به لازمه. انا لم ارد - [00:30:40](#)

يعني قد لا يكون هناك اصلا رماد امام بيته طيب فانا لا اريد حقيقة هذا اللفظ ولا ظاهر اللفظ وانما اريد الذي يلزم منه ما الذي يلزم من كثرة الرماد - [00:30:59](#)

هذا اسلوب كناية. ما الذي يلزم من هذا الرماد؟ يلزم من كثرة الرماد. كثرة الحطب. وكثرة الحطب يلزم منها كثرة الطبخ. وكثرة الطبخ يلزم انها الظيوف وكثرة الظيوف يلزم منها كثرة الكرم وهذا هو المعنى المراد - [00:31:12](#)

اذا زيد كثير الرماد هذا كناية عن كثرة كرمه زيد كثير رماد كناية عن كرمه. بدلا من ان اقول زيد كريم اقول زيد كثير رماد واضح؟ اذا زيد كثير الرماد - [00:31:29](#)

هذا لفظ اريد به لازم معناه انا اردت به ما يلزم من هذه اللفظة ولم ارد به اه ظاهره طيب لكن لو سألتك الا يجوز ان يكون هناك حقيقة وواقعا امام بيت زيد؟ يوجد رماد - [00:31:45](#)

يجوز ان يراد هذا والا لا يجوز؟ يجوز. يمكن يمكن ان يعني يكون هناك فعلا امام بيت زيد يوجد رماد وهذا هو الفرق بين الكناية وبين المجاز. المجاز لا يمكن. رأيت اسدا يرمي لا يمكن حيوان مفترس - [00:32:04](#)

رأيت اسدا يخطب لا يمكن. انشبت منية اظفارها. المنية ليس لها اظفار واضح هذا كذلك قول العرب هذا من هذا هو الكناية لفظ به لازم ومعناه قصد مع جواز قصده معه يرد - [00:32:20](#)

مثاله زيد كثير الرماد. مثال اخر زيد طويل النجاد طويل النجد. النجاة هذا شيء تحمل فيه السيوف. شيء شيء يوضع فيه السيف يحمل به السيف حمائل السيف. فلما اقول انا ان - [00:32:38](#)

ان نجاة ان نجاد زيد هذا طويل ما معنى معناه ان زايد نفسه طويل القامة لانه اذا كانت اذا كان نجاهه اذا كان سيفه طويلا فيلزم منه انه هو ايضا طويل. وهذا جاء في حديث ام زرع - [00:32:59](#)

لما قال زوجي طويل النجاة النجاد وهنا ظبطها النجاد. طيب اه قال حمائل السيف تريد طول قامته. فانها اذا طالت طال نجاهه وهو من احسن الكنايات. اذا هل هي تريد - [00:33:22](#)

هذه اللفظة بعينها تريد ظاهر هذه اللفظة لا وانما تريد ما يلزم من طول النجاد وهو طول القامة ويجوز مع ذلك ارادة طول النجاد الذي هو المعنى الحقيقي. يجوز يعني اه عقلا وواقعا لا يمنع من هذا - [00:33:42](#)

وهذا الفرق بهذا القيد فارقت المجاز لانه لابد من كون القرين فيه مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي فيه نحو رأيت اسدا في الحمام وقولي في الحمام هذي قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي - [00:33:59](#)

وهو الحيوان المفترس كذا قالوا اي البلاغيون برمتهم اي بلا استثناء طيب ثم قال الناظم الى اختصاص الوصف بوصوفي مثاله كالخير في العزلة الى الصوفي هذا القسم الاول. القسم الثاني من الكناية ونفس موصوف - [00:34:13](#)

ووصف والغلط نعم اذا اقسام الكناية الاول اختصاص الوصف الموصوف الثاني ما يطلب بها نفس الموصوف وهذا اشار له الناظم

بقوله ونفس موصوفه طيب ثم قال الناظم اه ووصف يعني ما يطلب بها نفس الصفة - [00:34:35](#)

هذا الثالث طيب ثم قال والغرض هذا دخل في مسألة اخرى سنأتي عليها ان شاء الله التي هي اغراض الكناية يعني العرب لماذا لماذا تكتفي؟ لماذا تستعمل اسلوب الكناية طيب الان اذا نتقل الى فرغنا من المسألة الاولى ما هي تعريف الكناية؟ نتقل الى المسألة الثانية

اقسام الكناية. كم قسم من اقسام الكناية - [00:34:55](#)

ثلاثة الاول اختصاص الوصف الموصول. كلها نص عليها الناظم. اختصاص الوصف بالموصوف الوصف في الكرم موصوف الذي هو

زيد كقولهم المجد بين ثوبيه المجد بين ثوبيه اي بين ثوبي زيد - [00:35:16](#)

فانت اخذت هذا الوصف الذي هو المجد اخبرت بانه موجود بين ثوبي زيدب طيب اذا كان المجد موجودا بين ثوبي زيد ما معنى هذا

معنى هذا ان زيد ماجد عندما تقول الكرم بين ثوبي زيد - [00:35:44](#)

ما معنى معناه انه كريم فهذا هذا هو القسم الاول من من من اقسام الكناية. اختصاص الوصف وهو الكرم الموصوف ان هذا ان هذا

الكرم مخصوص بزيد ان هذا كرم مخصوص بزيد. فلذلك انت تعبر عن هذا الاختصاص بان هذا الوصف مختص بهذا الرجل. طيب

تعبر عنه بطريق الكناية - [00:36:04](#)

فتقول مثلا المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه المتكلم هنا جعل احاطة الثوبين والبردين بالوصفين اللذان هما ايش؟ المجد والكرم.

كناية عن اختصاص الممدوح بهما اي بالوصف بالجوهر والمجد واضح هذا؟ مثال اخر مثال الناظم الخير في العزلة - [00:36:31](#)

الخير اين تجده اين تجد الخير؟ في العزلة. يعني ليس في مخالطة الناس. طيب الخير في العزلة اي الخير موجود ومخصوص اين؟

في العزلة هذا كناية عن اختصاص الصوفي بها - [00:36:59](#)

كناية عن اختصاص الصوفي بها. لانه قال يا ذا الصوفي الخير في العزلة يا هذا الصوفي. هذا مثال الناظم ومنه البيت المشهور جدا

عند البيانيين ان السماحة يعني الكرم ان السماحة والمروءة - [00:37:18](#)

والندی ايضا ندى الذي هو الكرم اين اين اجد هذه الثلاثة مختصة بمن قال كلها هذي ثلاثة تجدها في قبة هذه القبة ظربت على هذا

الممدوح وهو ابن الحشر. ان السماحة والمروءة - [00:37:41](#)

الندی في قبة ضربت على ابن الحشر. اذا الشاعر هنا كان يكون تلك الاوصاف مجموعة في قبة ضربت على الممدوح هذه كناية عن

التصريح باختصاصي بتلك الاوصاف. يعني بدلا من ان اقول ان ابن الحشر - [00:38:00](#)

مختص بالسماحة والمروءة والندی تركت هذا الاسلوب المبتدل وعبرت بهذا الاسلوب الجميل الكنائي بان هذه الصفات الثلاث جمعت

وضربت على قبة فوق رأسه. اسلوب جميل جدا. هذا يقال له اختصاص الوصف بالموصوف. الثاني ما يطلب - [00:38:18](#)

فيها اي بالكناية. نفس الموصوف وهو الرجل كقولك جاء المضيف وهنا ليس ليس لا يوجد اختصاص وصفي موصوف وانما عندنا

هنا نحن نقصد بالكناية الموصوف نفسه وهو الرجل جاء المضيف - [00:38:38](#)

من تريد انت بالمضيف نريد به زيدا فاذا المضياق كناية عن زيد لماذا استعملت هذا الاسلوب لكثرة اقراءه للضيف. القراء الذي هو

الطعام الذي يقدم للضيف اذا لكثرة اطعامه الضيوف - [00:39:01](#)

انت لم تعبر باسمه العلم تركت العلم وجئت بهذا اللفظ وقصدت به نفس الموصوف وهو زيد اذا تريد زيدا لكثرة اقراءه للضيف حتى

صار اختصاصه بذلك كاللازم. ينتقل من المضيف اليه. يعني كانه اذا قيل جاء المضيف لا - [00:39:19](#)

الا زيد سارة كان المخ كانهم هو المختص بهم الثالث ما يطلب بها نفس الصفة يعني عكس الثاني قبل قليل كان غرضنا منصب على

الموصوف وهو زيد. الان غرضنا منصب على الصفة نفسها - [00:39:39](#)

نحو كثير الرماد كثير الرماد هذي صفة كثرة الرماد صفة. هذه الصفة عن ماذا؟ كناية عن المضيف ونحو طويل النجاد على ظبطه

كناية عن طول القامة كناية عن طول القامة يعني اذا - [00:39:57](#)

اذا طول النجاد هذي هي هذي الكناية يقصد بها ماذا يقصد بها صفة اخرى ما هي طول القامة كثرت الرماد هذه كناية يقصد بها ماذا؟

يقصد بها صفة اخرى ما هي هذه الصفة؟ الكرم - 00:40:22

طيب كما قال الناظم اذا الى اختصاص الوصف من وصوفي هذا واحد. ونفس موصوفي هذا اثنين ووصف هذا الثالث. انتهينا من الاقسام الثلاثة. الان ننتقل الى المبحث الثالث المباحث هذا الباب - 00:40:40

وهو اغراض الكناية. قال الناظم رحمه الله تعالى والغرض ايضاح اختصار او صون العرب او انتقاء لفظ الاستهجان ونحوه كاللمس والاتيان. هذا اغراض الكناية. الاول من اغراض الكناية الايضاح هذا عجيب كيف انا استعمل كناية لايضاح شيء؟ نعم ممكن -

00:41:05

مثلا انا اريد ان اوضح لك ان زيدا طويل فاقول لك طويل النجاة هذا يوضح لك ايش؟ طول قامته طيب الثاني لاختصار الكناية

تساعدني على اختصار الكلام اه بدلا من ان اقول - 00:41:24

فلان هذا ينحر امهات الفصلان كثيرا هذا بالنسبة لبهيمه الانعام انه ينحر امهات الفصلان كثيرا اذا كان ينحر الامهات الصغار يفقدنا

ماذا؟ يفقدنا اللبن اذا فقدنا اللبن صرنا هزيلات طيب ولماذا ذبحهن - 00:41:50

لكثرة اضيافه ودوام اقراءه وهذا كله كناية عن ماذا فاقول ايش فاختصر الكلام هذا كله واقول ايش؟ فلان مهزول الفصيل مهزول

الفصيل كيف هذا؟ لانه هزلان الفصلان صغار الامهات. طيب - 00:42:18

آ في الابل لماذا هي صارت هزيلة لانها لا تشرب. طيب لماذا تشرب اللبن؟ لان امهاتهن ذبحن لماذا ذبحنا اكراما للضيوف؟ اذا هو ايش؟

كثير الكرم هذا جميل جدا واختصر لي هذا الكلام كله بدلا من هذه القصة الطويلة كلها اقول ايش؟ فلان - 00:42:44

مهزول الفصيل كذلك ايضا كثير الرماد تختصر لك كلاما طويلا كما تقدم الغرض الثالث الستر الستر وهو المراد بالصون في كلام

الناطق تقول اهل الدار يا اهل الدار او جاء اهل الدار كناية كناية عن الزوجة - 00:43:08

صيانة لها وهذا مستعمل عندنا قديما وحديثا. حتى عند العرب الاوائل موجود يعبرون الان في اللهجة المعاصرة وهو موجود عند عند

المتقدمين. يقولون اه فلان ما مثلا ما خرج مع البيت - 00:43:29

او هو عند البيت وهو مع بيتي يقصدون البيت البيت كناية عن الزوجة البيت كناية عن الزوجة. طيب لماذا لا يقول خرج مع زوجته

موجود هذا عندنا انه يستحي ان يقول انا خرجت مع زوجتي - 00:43:45

وصيانة للزوجة لا يقول زوجتي وانما يقول خرجت مع البيت. البيت اتصلوا بي البيت يريدونني هذا قريب منهم على كل هنا اهل

الدار كناية عن الزوجة. الرابع اختيار الفصحاء اللفظ الاستهجان المكني عنه. نحو فالان باشرن - 00:44:01

المباشرة كناية عن ايش؟ الجماع بماذا الله عز وجل ترك لفظ الجماع وجاء المباشرة لان هذا اهدب هذا اللفظ نعم فاردا الكناية

تساعدك على تهذيب الالفاظ ومراعاة المقامات وان هذا مما يستحي من التسريح باسمه الصريح. فلان لمس زوجته وما لبسها. هو -

00:44:22

الجماع لكن ادبا ووقارا وحياء تستعمل لفظ اللمس. هذا من فضائل ومن فوائد اه الكناية الفصل الاخير في في الفن الثاني من فنون

علم البيان وايضا من مباحث علم مباحث باب الكناية قال فصل في مراتب المجاز والكنى - 00:44:53

مراتب المجاز والكناء الذي هو الكناية قال ثم المجاز والكنى ابلغ من تصريح او حقيقة تقديم استعارة على تشبيهه ايضا باتفاق العقلاء

ايهما ابلغ؟ المجازة من الحقيقة لا شك المجاز لا يكادون يختلفون في هذا ان المجاز ابلغ من الحقيقة. لذلك - 00:45:17

يعني يعني انكروا على من انكر المجاز لانه لما جالس ابلغ المجاز ابلغ من الحقيقة طيب ايهما ابلغ المجاز اه عفوا اه ايهما ابلغ مجازا

من الحقيقة قلنا مجاز ابلغ طيب ايهما ابلغ؟ الكناية ام التصريح - 00:45:43

يعني ايهما ابلغ ان اقول زيد كثير الرماد؟ ام اقول زيد كريم لا شك الكناية ابلغ من التصريح الكناية ابلغ من التصريح لان الانتقال فيها

من منزومي اللازم وهو كدعوة شي بيينة - 00:46:02

لما تدعي كرم زيد واثبت هذا ببرهان وبيينة وهو وجود الرماد. مثلا او طول النجاد طول القامة. طيب اه قال مسألة اخرى او الثالثة

ايهما ابلغ الاستعارة ام التشبيه؟ لا شك الاستعارة ابلغ من التشبيه - 00:46:18

هي فرع منه لكن الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز والتشبيه هو في هو حقيقة ليس مجاز التشبيه زيد كالاسد الاسد هذا ايش؟ حقيقة ولا مجاز؟ هذا حقيقة - [00:46:41](#)

اذا لماذا قلنا ان الاستعارة ابلغ من التشبيه لان الاستعارة مجاز بينما التشبيه حقيقة وايهما ابلغ كما تقدم الان قلنا المجاز ابلغ من الحقيقة. وقد علمت الان قبل قليل ان المجاز ابلغ منها - [00:46:58](#)

والله اعلم وبهذا نكون بحمد الله تعالى وفضله ومنه وكرمه وجوده قد انتهينا من الفن الثاني وهو فن علم او علم البيان نعم اه في الدرس القادم ان شاء الله نشرع في الفن الثالث والاخير وهو علم البديع - [00:47:15](#)

نسأل الله عز وجل ان يبارك في اوقاتنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:34](#)